

الأغاني

يتحرم بها إبراهيم بن المهدي فقال لي أحد الحطوط التي رفعت لهذا الخليفة منع إبراهيم بن المهدي من ذلك .

قال عبد الله بن المعتز وحدثني أبو محمد الحسن بن يحيى أخو علي بن يحيى عن ريق قالت . استزار المعتمد من إبراهيم بن المهدي جواريه وكان في جفوة من السلطان تلك الأيام فنالته ضيقة قالت فتحمل ذهابنا إليه على ضعف فحضرنا مجلس المعتمد ونحن في سراويلات مرقعة فجعلنا نرى جوارى المعتمد وما عليهن من الجواهر والثياب الفاخرة فلم تستجمع إلينا أنفسنا حتى غنوا وغنينا فطرب المعتمد على غنائنا ورآنا أمثل من جواريه فتحولت إلينا أنفسنا في التيه والصلف وأمر لنا المعتمد بمائة ألف درهم . غناؤها وكرمها .

قال وحدثني أبو العبيس عن أبيه قال كانت شارية أحسن الناس غناء منذ توفي المعتمد إلى آخر خلافة الواثق